مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 03 (خاص) / 2021 / ص ص 245 - 263
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

و اقع الإرشاد الأكاديمي بالجامعة الجز ائرية - جامعة الأغواط أنموذجا -

The Reality of Academic Guidance at the Algerian University - Laghouat University as a Model -

محمد بوفاتح [1]، أمال الريغي [2]
[1] مخبر الصحة النفسية - جامعة الأغواط (الجزائر) ، m.boufattah@lagh-univ.dz
[2] مديرية التربية الأغواط (الجزائر) ، m.boufattah@lagh-univ.dz

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19 تاريخ النشر: 2021/10/14

ملخص:
هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وكذلك معرفة الفروق بين آراء الطلبة في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي حسب متغير التخصص.
اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا الاستبانة لجمع البيانات مكونة من (25) سؤالا، طبقت على عينة قوامها (54) من طلبة السنة الثالثة ليسانس من تخصصات علم النفس وعلوم التربية، وأظهرت النتائج أن الإرشاد الأكاديمي المتبع بالقسم يتجسد بدرجة أولى في الإعلانات الحائطية، وكان هذا رأي طلبة التخصصين علم النفس المدرسي والتربية الخاصة.
وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحثان العمل على توفير مرشدين أكاديميين من أصحاب الخبرة وتوزيعهم على جميع الأقسام والكليات بالجامعة الجزائرية.
كلمات مفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، الجامعة، الأستاذ الجامعي، طلاب الجامعة.

ABSTRACT:
This study which is titled « the actuality of the academic advising in the Algerian university » and at exploring the difference between students in this subject according to specialty. To reach that, the study is based and divided into theoretical and practical study, the theoretical contains a chapter explores the problematic in form of questions as follows:
1. What is the actuality of the academic advising in the Algerian university?
2. Are there any differences in the academic advising extend to the specialty?
- The sample of the study is composed of (54) students at Ammar thliji university laghouat.
- The second chapter of the study deals with the academic advising in which there is the « literary review of the definition of the academic ».
- In the third chapter deals with Algerian university in which the theoretical circle and to all what has the books and resources before.
- However, the fourth and the fifth are for the practical and it's contains.
- To achieve these goals, a questionnaire was used as a measuring tool it is devoted to students of Amar tlidji university, after the exception and analysis of the data the results orbited was analyzed by pourcentage-taux.
- This has revealed the results of the study after analyzing data of the following:
- There were statistically significant differences in the actuality of the academic advising in the Algerian university to academic specialty.
Keywords: academic counseling, university, teachers, student's

- عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول: الإرشاد الآكاديمي في الجامعة الجزائرية: التأسيس، التشخيص، الآفاق.
المنعقد بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط

1- مقدمة:

ينتقل الطلاب من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي، وهي مرحلة جديدة في حياة الطلاب تختلف جذريا في مناهجها وتنظيمها الإداري عن المراحل السابقة التي مر بها هؤلاء الطلاب.

وقد يخلق هذا الوضع لدى الطلاب عدم التكيف الأكاديمي مع الحياة الدراسية الجديدة، مما تتطلب هذه الوضعيات الجديدة حلا أكاديميا للحفاظ على المورد البشري، ولا يتأتى ذلك إلا بأسلوب الإرشاد الأكاديمي، والمقصود بالإرشاد الأكاديمي مساعدة الطلاب وخاصة الجدد منهم على تحقيق أهدافهم بناء على فهم متطلبات إكمال الحياة الجامعي، وما تتطلبه من شروط للنجاح.

ويرى " قوردن وهابلي "2002 (Gordon ,V ;α Hably ,W2002.p34) أنّ الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التّعليم العالي كان يقتصر على تعليم الطّلبة المبادئ الأخلاقية، ومساعدتهم في اختيار مقرراتهم الدراسية، وتنظيم جداولهم، أما الآن فقد تغيرت وبشكل تدريجي حتّى أصبح أكثر من مجرد تنظيم جدول الطّلبة الدّارسي ، والخطة التي ينبغي أن يسجّلوها، بل تعدى ذلك إلى مساعدتهم، وتوجيههم في تقييم قدراتهم وحلّ مشكلاتهم الأكاديمية. (جاكاريجا كيتا، ومحمد زيد اسماعيل،2017، ص 108)

يرى (Gordon2008) أن نظام الإرشاد الأكاديمي تطور بشكل كبير منذ الستينيات حتى وصل إلى ما وصل إليه اليوم حيث أصبح المرشد الأكاديمي ينظر للطالب على أنه شريك في اتخاذ القرار وليس مجرد طالب مهمل وضعيف ويحتاج إلى العون والمساعدة وكذلك ركز جوردون وزملاؤه على ضرورة استخدام التكنولوجيا ووسائل التعليم الحديثة في توصيل المعلومات وفي التعامل مع الطلاب كما أوضح أن لذلك دور مؤثر جدا على العملية التعليمية بشكل عام وعلى الطلاب بشكل خاص فمع ازدياد أعداد الطلاب واتساع مداركهم وآفاقهم أصبح من الضروري متابعتهم بشكل يومي وبشكل منتظم دون الارتباط بحدود الزمان والمكان و كذلك مسايرة أفكارهم وطموحهم بمرشدين أكاديميين لديهم من العلم والمهارة ما يجعلهم قادرين على أداء هذه المهمة. (مفلح بن قبلان بن بجاد ال جديع، 2016، ص 460)

وعلى الرّغم من أنّ خدمات الإرشاد الأكاديمي – كما أشار إليه الناجم، وموسى 1999م قد توسعت منذ السّبعينيات من القرن العشرين ؛ لتشمل التّنمية المتكاملة للطّالب بالاستعانة بالعلوم النفسية، والتّربوية، والاجتماعية في تغيير الأنماط السّلوكية السّلبية إلى أنماط سلوكية ايجابية وبالرغم من وجود توجّهات دولية، وتجارب عالمية في هذا المجال، ما تفيد أنّ الإرشاد الأكاديمي يفترض أن يخصّص له وحدات ومراكز خاصة يتولى إدارتها خبير في الإرشاد الأكاديمي حتّى يحقق أهدافه المنشودة، ما يعني أنّ الإرشاد الأكاديمي بالجامعة في حاجة إلى مزيد من الدّعم والتّطوير في ضوء بعض التّجارب العالمية المتميّزة للاستفادة منها في تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدّمة في مختلف كلّيات الجامعة. (جاكاريجا كيتا، ومحمد زيد اسماعيل،2017، ص 109)

ومن هنا أصبح الإرشاد الأكاديمي ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي، حيث يقوم أعضاء هيئة التدريس والمهتمون بهذا المجال بتقديم المساعدات للطلاب لتخطيط البرامج التي تعينهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

1-1- مشكلة الدراسة

تهدف عملية التعليم الجامعي بصورة عامة إلى جعل الطلبة أفرادا متكاملين في جميع نواحي نموهم العقلية والانفعالية والاجتماعية والدراسية.

وحسب عبد الرحمن المحبوب، 2001م يعدّ الإرشاد الأكاديمي أحد أهم الخدمات التّربوية، والإدارية المساندة للعملية التّربوية بالجامعة، إذ من خلاله يتخطى الطّالب العقبات التي قد تعترض مسيرته التّعليمية، ولا يقتصر دور الإرشاد الأكاديمي على

مساعدة الطّالب في ضوء قدراته وميوله في المحيط الدّارسي بل يتعدى ذلك إلى حلّ مشكلاته العامة، وتعديل سلوكه إلى الأحسن، وهذا بدوره يؤدّي إلى تحقيق أهداف العملية التّعليمية. (جاكاريجا كيتا، ومحمد زيد اسماعيل،2017، ص 108)

يواجه بعض طلاب الجامعات الجزائرية ومنها جامعة الأغواط بعض المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي التي قد ترجع إلى عوامل مختلفة، فمن خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت واقع الإرشاد الأكاديمي وأخرى تناولت مشكلات الإرشاد الأكاديمي والثالثة تناولت أسباب تسرب الطلاب من الجامعات، وكذلك من خلال تجربتنا داخل الميدان بالملاحظة المباشرة والاحتكاك الدائم بالطلبة يمكن القول بأن عدم توافق بعض الطلاب الجامعيين وجهلهم بالأنظمة واللوائح والقوانين الداخلية للكليات أو حتى الجامعة قد يرتبط إلى حد كبير بوسائل التوجيه والإرشاد الأكاديمي، والذي يعد من أهم الخدمات التي تؤثر إيجابا في نمو الطالب معرفيا وأكاديميا ومهنيا، الأمر الذي قد يترتب عليه تسرب هؤلاء الطلبة أو فصلهم، مما يجعلنا نتساءل عن الدور الذي يمكن أن يلعبه الإرشاد الأكاديمي كأحد أهم العناصر في تحقيق الهدف المنشود من رسالة الجامعة.

وبناء عليه تسعى دراستنا للإجابة على التساؤلات التالية :

- ما واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط؟
- هل توجد فروق بين آراء طلبة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي تعزى للتخصص؟

2-1- أهداف الدراسة

- التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي بقسم علم النفس بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- التعرف على الفروق في آراء الطلبة في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي.

3-1- أهمية الدراسة

- تسلط هذه الدراسة البحثية الضوء على موضوع مهم بالنسبة لمختلف الجامعات بمختلف تخصصاتها، كما هو مهم للطالب المستجد أو الذي يقف على عتبات التخرج، حيث أن الإرشاد الأكاديمي يعتبر ركنا أساسيا لضمان جودة مخرجات الجامعة وتكوين الطالب وتزويده بمهارات اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية وتجاوز العقبات والصعوبات التي قد تعرضه.
- تندرج أهمية الدراسة من تناولها لموضوع الإرشاد الأكاديمي ودوره بالنسبة للطالب الجامعي، حيث أصبح ضرورة حتمية في مؤسسات التعليم العالي.
- إلقاء الضوء على واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الجزائرية.
- تقديم بعض التوصيات والإرشادات للارتقاء بمستوى التوجيه والإرشاد الأكاديمي في الجامعة الجزائرية.

4-1- التعاريف الإجر ائية لمفاهيم الدراسة

الإرشاد الأكاديمي : هو عملية اتصال مستمر لتبادل المعلومات بين الإدارة الجامعية وهيئة التدريس الجامعي والطالب الجامعي ويتم ذلك عن طريق الإعلانات الحائطية، الإعلانات الشفوية، الإعلانات الإلكترونية، بهدف تنمية الطالب معرفيا وإداريا وأكاديميا وحل مشكلاته الأكاديمية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1- الإطار النظري

مفهوم الارشاد الأكاديمي : يعرف الإرشاد الأكاديمي بأنه تلك الخدمات التي تهدف لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم المدرسي عن طريق الأنشطة الإرشادية التالية : التغلب على الرسوب في المقررات الدراسية، تطوير الدافعية الذاتية للدراسة تطوير القدرة على الدراسة والاستيعاب، التعرف بأفضل أساليب الدراسية التعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسية الثانوية والجامعية، التعريف بكيفية وضع أهداف أكاديمية يمكن تحقيقها. (ايهاب الببلاوي، وأشرف محمد عبد الحميد، 2002، ص 519).

كما يقصد به الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفيا ومهنيا، وحل المشكلات التي تعيق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى اكتسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الايجابية وفقا للقيم المجتمعية. (أحمد بن محمد الضبيب، وعزت بن عبد المجيد خطاب. وآخرون، 1991، ص 519).

ويعتبر الإرشاد الأكاديمي هو عملية مشتركة بين الطالب وعضو هيئة التدريس من أجل معرفة لوائح أنظمة الدراسة في الكلية، والإطلاع على الخدمات والإمكانيات المتاحة للاستفادة من القدرات الذاتية للطالب ورفع مستوى التحصيل العلمي والإبداع المهني. (لجنة الإرشاد الأكاديمي في كلية المجتمع، ب.ت، ص01).

ويعرف كذلك بأنه ركيزة أساسية من ركائز العملية التفاعلية التعليمية وخدمة مهنية تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تفوق الطالب على التحصيل العملي والتفاعل مع متطلبات الحياة الدراسية والاجتماعية وذلك بهدف مساعدته في اجتياز العقبات التي تعترضه. (فضل المولى محمد بلال، وأحمد عبد الرحمان العمايرة، ب.ت، ص 02).

2-2- مجالات الإرشاد الأكاديمي

أ- المجال النفسي: ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية وعاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص، ومساعدة الطلبة على التخلص من الشعور باليأس والكآبة والاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية والعاطفية.

ب- المجال الأكاديمي: ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة، والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسية الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهداف يمكن تحقيقها.

ج- المجال الاجتماعي: ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة المدرسية أو الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بفهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ والتوافق مع المحيط المحلي للطالب وتطوير القدرة على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء وتزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل ومعالجة المشاكل الأسرية.

د- المجال المهني: ويهدف إلى مساعدة الطلبة العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسيا من خلال التعرف لمدى ملائمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنية التي يرغبونها والتعرف بالعلاقة بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية. (محمود محمد عطية، 1997، ص،ص 314/313).

2-3- المهام الأساسية للمرشد الأكاديمي في الجامعة

وتتمثل في المهام الآتية :

1/ إعداد الخطة الدراسية للطالب في ضوء قدراته ورغباته ومعدله التراكمي.

2/ عقد لقاءات دورية منتظمة مع الطلاب وتهدف اللقاءات إلى:

- أ- متابعة سيرة الطالب الأكاديمية.
- ب- تذليل الصعوبات ومعالجة المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالب في أثناء دراسته.
- ج- إسداء النصائح والتوجيهات وتقديم المشورة الأكاديمية للطالب.
- د- مساعدة الطالب على اكتشاف طاقاته وقدراته.

3/ كتابة تقرير شهري عند كل طالب: حيث يجب على المرشد تقييم أداء الطالب في نهاية كل شهر، وكتابة تقرير عنه لعرضه على لجنة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة والتي تقوم بدورها بعرض التقارير على مجلس الجامعة إذا تطلب الأمر ذلك.

4/ التنسيق المستمر مع عمادة القبول والتسجيل (نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالبيداغوجيا) بخصوص الجداول والخطة الدراسية للطالب، وبخاصة فيما يتعلق بتسجيل المقررات والحذف والإضافة مع تزويد الطالب بأدلة أو كتيبات إرشادية. (عبد العزيز عطاالله المعايطة، ب. ت، ص 9).

2-4- أهداف الإرشاد الأكاديمي

وهناك أهداف مشتركة بين الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي من أهمها:

- (1)- مساعدة الطالب في التعرف على خصائص نفسه وفهم قدراته وميوله واتجاهاته باستخدام الطرق المتاحة من مقابلات واختبارات.
- (2)- مساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب على ضوء قدراته وميوله.
- (3)- مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية حتى يتحقق لهم التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين.
- (4)- اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم وتوفير الإمكانات والفرص لتنمية مواهبهم.
- (5)- تقديم الخدمات الإرشادية والوقائية والإنمائية التي تحقق الفاعلية والكفاية الإنتاجية في مجال التحصيل الجامعي. (ميماس كمور، ب.ت، ص.ص 12/11).

ولتقديم إرشاد أكاديمي جيد ترى (Pizzolato2008) أن هناك خمس خطوات لابد يتنبه لها كل مرشد أكاديمي عند إرشاد طلابه وطالباته، وهي على النحو التالي:

- 1 .محاولة التعرف على أهداف الطالب الحياتية وميوله.
- 2 .التعرف على الأهداف المهنية للطالب أو الطالبة.
- 3 .تحديد التخصص الأكاديمي للطالب.
- 4 .اختيار المقررات.
- 5 .جدولة هذه المقررات أو الساعات الدراسية.

وترى بيزولاتو أن أكبر مهمة للمرشد الأكاديمي هي القدرة على تحويل أهداف الطالب أو الطالبة من مجرد أفكار إلى واقع ملموس بمعنى ربط أهداف الطالب بواقعه بشكل واضح كما ترى أن من واجب المرشد الأكاديمي أن لا يخدع طلابه وطالباته الذين يرشدهم أكاديميا. (مفلح بن قبلان بن بجاد ال جديع، 2016، ص 461)

2-5- مشكلات الإرشاد الأكاديمي

(1)- المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي : وتتمثل في النقاط التالية :

- عدم استناد المرشد الأكاديمي خلال عملية الإرشاد على وثائق وسجلات حديثة تخص وضع الطالب الأكاديمي.
- عدم مساعدة المرشد الأكاديمي للطالب في وضع برنامج زمني لمتطلبات التخرج.
- قلة متابعة المرشد الأكاديمي للمعدل التراكمي للطالب.
- عدم إلمام المرشد الأكاديمي في تحديد العبء الدراسي المناسب للطالب.
- عدم تعيين مرشد دائم لكل طالب بسبب التعثر المستمر للمرشد الأكاديمي.
- ضعف التنسيق بين المرشد والقسم ودائرة القبول والتسجيل.
- كثرة عدد الطلبة المخصص للمرشد الأكاديمي.
- عدم توفر معلومات كافية وواضحة عن الإرشاد أو المرشد الأكاديمي.

(2)- المشكلات المتعلقة بالعلاقة الإرشادية وبين المرشد الأكاديمي والطالب، وهي :

- عدم معرفة المرشد الأكاديمي بمشكلات الطالب الأكاديمي.
- عدم توفر مناخ ودي وإرشادي بين المرشد الأكاديمي والطالب.
- جهل الطالب بآلية الإرشاد الأكاديمي وقواعدها.
- ضعف ثقة الطالب بمواعيده الإرشادية الأكاديمية.
- عدم التزام الطالب بنصائح المرشد الأكاديمي وتوجيهاته.

(3)- المشكلات المتعلقة بالخطة الدراسية والجدول الدراسي : وتبرز في النقاط التالية :

- التعارض في مواعيد بعض المواد ولاسيما التي يتم طرح بعضها في أحد الفصلين الدراسيين فقط.
- عدم طرح المتطلب السابق في الوقت المناسب أحيانا.
- عدم الأخذ برأي الطلبة في طرح المواد. (عبد العزيز عطا الله المعايطة، ب. ت، ص.ص 7/5).

3- التجارب والخبرات العالمية في مجال الإرشاد الأكاديمي

تولي الجامعات المتميّزة عناية قصوى بالإرشاد الأكاديمي لطلبتها منذ الأيام الأولى لالتحاقهم بالدراسة وحتى بعد تخرجهم إدراكاً منها لأهمية الإرشاد في الارتقاء بمخرجات الجامعة معرفياً ومهارياً ؛ ومن هذا المنطلق تمّ اختيار ثلاث جامعات تحتل مراكز متقدمة في الترتيب العالمي للجامعات، ولديها تجارب وخبرات رائدة في مجال الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا خاصة. (محمد بن محمد أحمد الحربي، 2015، ص 14)

3-1- جامعة مالايا الماليزيةUniversity of Malaya

تقوم عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة على عدة أسس منها : تشجيع الطلبة على اتخاذ قراراتهم بصورة مستقلة، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، والعمل على بناء ثقتهم بأنفسهم للتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم

التعليمية(الدوسري،2014) كما تقدّ م الجامعة الإرشاد المهني لتوجيه الطالب وإعانته على اكتساب المهارات المهنية المطلوبة لسوق العمل وإعداده للوظائف بعد تخرجه، وتقدّم هذه الخدمات باستخدام الإرشاد الفردي والجماعي والأكاديمي والوظيفي، وكذلك ورش العمل المهنية الاستكشافية وبرامج تنمية المهارات الطلابية وتأهيل الطلبة لمساعدة أقرانهم أكاديمياً ومهارياً. (جامعة مالايا،2015).

2-3- جامعة هارفاردUniversity of Harvard

يرتكز برنامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعة على مبدأ دعم المعرفة والتوجيه في كل خطوة، وتقديم المشورة الأكاديمية والمهنية للطالب منذ التحاقه بالجامعة وتخصيص شبكة من المستشارين الخاصين والمقيمين والأقران للإجابة على تساؤلاته الأكاديمية وغير الأكاديمية خلال السنوات الأولى لدراسته، ويستمر فريق المستشارين بالعمل مع الطالب خلال مرحلة الدراسات العليا التي تعدّ الأفضل والأرقى بين جامعات العالم، وذلك بتوفير خدمات الإرشاد الأكاديمي والوظيفي عن طريق برامج شراكة مع المؤسسات الحكومية والأهلية تؤهل الطلبة بالخبرات والمهارات اللازمة لسوق العمل؛ ما أسهم في أن يتخرج طلبتها بمعدل% 97 ، وهو من بين أعلى المعدلات في الجامعات الأمريكية(جامعة هارفارد، 2015) ناهيك عن تنافس المدارس والجامعات والشركات والبنوك للحصول على خدمات خريجي وخريجات هذه الجامعة العريقة التي حافظت لسنوات على مركزها المتقدّم ضمن أفضل جامعات العالم.

3-3- جامعة كارديف البريطانيةUniversity of Cardiff

تقدّم الجامعة خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي عن طريق مركز الدعم الطلابي وتطوير المهارات الذي يقوم بوظيفتين رئيستين ؛ الأولى : تنفيذ برامج ولقاءات إرشادية أسبوعية لطلبة المدارس الثانوية لتعريفهم بفرص الدراسة والتخصصات العلمية المتاحة لهم في الجامعة والتي تتفق مع ميولهم وقدراتهم. أمّا الوظيفة الثانية للمركز فهي تقديم الدروس والاستشارات الأكاديمية لطلبة السنة الأولى بالجامعة لمساعدتهم على التكيف و تحسين تجربتهم في التكيّف مع التعلّم وطرق التدريس الجديدة وتعزيز مهاراتهم الأكاديمية.

كما تتيح الاستشارات الأكاديمية التي تقدمها لطلبة الدراسات العليا فرصاً للتعلم وتحسين مهارات اتخاذ القرارات وبناء الثقة والتغلب على العقبات التي قد تعترض تحقيق أفضل الاستفادة من قدراتهم، وتنمية الوعي تجاه حاجات النمو الذاتي، ومراعاة حاجات الآخرين(جامعة كارديف،2015) (محمد بن محمد أحمد الحربي، 2015، ص 14)

4- الدراسات السابقة

1- محمد بن محمد أحمد الحربي 2015، والموسومة بـ تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم خدمات الإرشاد الأكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود، والوقوف على أهم الخبرات العالمية التي يمكن الاستفادة منها لتطويرها وتحديد متطلبات تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في الكلية التربية.استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها . كشفت الدراسة أنّ خدمات الإرشاد الأكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود تقليدية ودون المستوى المأمول، وأنّ جامعات مالايا، وهارفارد، وكارديف، تعدّ نماذج متميزة يمكن الاستفادة منها لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في الكلية.أوصت الدراسة بالمبادرة إلى تنفيذ خطط استراتيجية لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي، والتنسيق مع الأقسام الأكاديمية لترسيخ مبدأ العمل المؤسسي، والاستفادة من خبرات الجامعات العالمية المتميزة في مجال الإرشاد الأكاديمي. (محمد بن محمد أحمد الحربي، 2015، ص 10)

2- دراسة نجلاء عبد المحسن الحميد 2014 المسومة بـ دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي بالجامعة العربية المفتوحة فرع السعودية، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول مفهوم الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوجيه والإرشاد الطلابي، والتطرق إلى أبرز أهداف الارشاد الأكاديمي والعناصر ذات العلاقة به، وكذا معرفة دور الإرشاد الأكاديمي كأحد أهم العناصر في تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية للحد من تعثر الطلبة في مسيرتهم التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها تقديم برامج إرشادية للطلبة المتعثرين لمعاونتهم في تجاوز عثراتهم وتحقيق النجاح المنشود وذلك بأن يحصر المرشد طلاب مجموعته المتعثرين ويتابعهم من وقت لآخر ويلاحقهم بالتوجهات والإرشادات، والتشجيع المستمر ويساعدهم على حل مشكلات تنظيم الجدول الدراسي، وجدول المذاكرة. (نجلاء عبد المحسن الحميد، 2014، ص49 - 60)

3- دراسة فضل المولى محمد البلول، أحمد عبد الرحمن العمايرة 2014، الموسومة بـ آليات الإرشاد الأكاديمي المتبعة في معالجة حالات التعثر الأكاديمي تجربة كلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، حيث هدفت إلى عرض تجربة كلية العلوم التطبيقية بصحار في الإرشاد الأكاديمي وتقييم الآلية المتبعة والوسائل المستخدمة أثرها في معالجة حالات التعثر الأكاديمي، وبلغت عينة الدراسة من المتعثرين دراسيا (38) طالبا، وخلصت الدراسة أن حوالي (44.8 %) من الطلبة المتعثرين قد تحسنت معدلاتهم التراكمية بعد المتابعة الإرشادية. (فضل المولى محمد بلول، أحمد عبد الرحمن العمايرة، 2014، ص63)

4- دراسة صباح عايش، ومصطفى عشوي 2014، الموسومة بـ اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات، هدفت الدراسة بصفة أساسية إلى معرفة اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات ويهدف ذلك إلى:

- معرفة اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي لدى كل من طلاب جامعة الشلف بالجزائر، وطلاب فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت.
- دراسة الفروق في اتجاه الطلاب بين طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتحة بالكويت.
- معرفة مستوى تقدير الذات عند كل من طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت.
- دراسة الفروق في تقدير الذات عند كل من طلاب جامعة الشلف بغرب الجزائر وفرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت.

وتكونت الدراسة من طلاب الجامعة بجامعة الشلف بالجزائر من الفصل الثاني من العام الدراسي (2014/2013) وتم اختيار عينة ممثلة بطريقة عشوائية قوامها (100) طالب وطالبة، أما في فرع الجامعة العربية بالكويت فقد تم اختيار عينة بطريقة الصدفة وبلغ حجمها (150) طالب وطالبة من نفس السنة الدراسية.

أما عن أسلوب جمع البيانات فقد تم الاعتماد على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي من إعداد الباحث يوسف عبد الفتاح محمد ويشمل المقياس على (23) بندا. وقد بينت نتائج الدراسة الميدانية أن اتجاهات الطلاب إيجابية نحو فلسفة الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته، أهمية وفاعلية الإرشاد الأكاديمي ودوره في تذليل الصعاب والعلاقة الإرشادية بين الطالب والمرشد، كما بينت نتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلاب حسب التخصص. (صباح عايش، ومصطفى عشوي، 2014، ص 131)

5- دراسة جودت أحمد سعادة وغازي جمال خليفة ومحمد كمال عالية 2007 والموسومة بـ " دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي " حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعة، والناجمة عن إجراءات التسجيل المتنوعة من جهة، وتلك التي يسببها المرشد الأكاديمي من جهة ثانية، وذلك في ضوء متغيرات الجنس (ذكر، أنثى) والكلية (هندسة، صيدلة، علوم إدارية، تربية، حقوق، آداب، العلوم وتكنولوجيا المعلومات) ونوع الفرع الدراسي (صباحي مسائي) وتكونت عينة الدراسة من (864) طالبًا وطالبة من جامعة الإسراء الخاصة الأردنية، تم توزيع استبانة عليهم طورها

القائمون على الدراسة الحالية، وتألفت من (39) فقرة حسب مقياس ليكرت ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها المختلفة، فقد تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار توكي، وأظهرت النتائج الآتي:

- أن غالبية المشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل كانت حادة جدًا من وجهة نظر الطلبة.
- أن أكثر المشكلات حدة والناجمة عن المرشد الأكاديمي تمثلت في الوقت المخصص من جانبه لكل طالب لإرشاده بطريقة سليمة طيلة الفصل الدراسي، وندرة محاولة المرشد الأكاديمي التعرف إلى خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية قبل إرشاده أكاديميًا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الذكور ومتوسطات استجابة الإناث من طلبة الجامعة على فقرات استبانة مشكلات إجراءات التسجيل وتلك المتعلقة بالمرشد الأكاديمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بالمرشد الأكاديمي، حسب متغير الكلية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بإجراءات التسجيل فقط وعلى الدرجة الكلية، تعزى إلى متغير الكلية.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بالمرشد الأكاديمي بين طلبة كلية العلوم الإدارية وطلبة كلية الهندسة، ولصالح طلبة كلية العلوم الإدارية، في حين لا توجد فروق بين أية كليتين من الكليات الأخرى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات استبانة مشكلات إجراءات التسجيل، المتعلقة بالمرشد الأكاديمي وعلى فقرات الاستبانة جميعها من الفرع الصباحي وبين أقرانهم من الفرع المسائي. (جودت أحمد سعادة،وغازي جمال خليفة ومحمد كمال عالية، 2007، 01)

6- دراسة مخلوفي سعيد 2016 الموسوم بـ واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك بجامعة باتنة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك، تكونت العينة من) (146طالباً وطالبة، بجامعة باتنة، منهم (65) من الذكور و(81) من الإناث اختيروا بطريقة عرضية، للسنة الدراسية 2015/2014اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء است بيان الحاجة إلى الإرشاد، (Pearson) الأكاديمي بعد التأكد من صدق وثباته، وقد تم تحليل البيانات المجمعة بالاعتماد على معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة الفروق، إلى جانب الاستعانة ببرنامج (T-test) واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت).

وقد أظهرت النتائج أن طلبة السنة الأولى جذع مشترك بحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي (الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية) على الترتيب . كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في الحاجات النفسية والدراسية ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية. (مخلوفي سعيد، 2016، ص 169)

5- الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة :

اتبعنا المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع دراستنا.

حدود الدراسة

- أ- الحدود المكانية : تم إجراء هذه الدراسة في قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- ب- الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الثاني 2017/2016 وبالتحديد طبقت من 28 أفريل 2017 إلى 1 ماي 2017.
- ج- الحدود الأدائية : قمنا باستخدام استبانة تدرس واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الجزائرية حيث تم إعدادها من قبل الباحثين.
- د- الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة من (54) طالبا.

أداة جمع البيانات

اعتمدنا في دراسة واقع الإرشاد الأكاديمي على استبانة توضح لنا شكل محتوى هذه الدراسة وهي ذات محاور مختلفة موزعة بخمسة محاور، هي محور التخصصات الدراسية، ومحور النظام الداخلي للجامعة، ومحور نظام الدراسة، ومحور سوق العمل المرتبط بالتخصص، ومحور النشاط الثقافي والعلمي، ويتكون كل محور من خمسة إجابات هي :

الإعلانات الحائطية، الإعلانات الشفوية، الإعلانات الإلكترونية، الكتيبات، الندوات الدراسية، الأيام الدراسية.

ويقدر الطالب الجامعي الإرشاد الأكاديمي من خلال هذه الاختيارات الخمسة، وقد يختار اختيارا واحد أو عدة اختيارات دفعة واحدة حسب أولوية التقدير والترتيب.

الخصائص السيكومترية

بما أن الهدف من الاستبيان جمع المعلومات ودراستنا دراسة استكشافية، اقتصرنا على صدق المحكمين حيث تم عرض الأداة في صورتها الأولية حول واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الجزائرية على سبع أساتذة محكمين من أساتذة قسم علم النفس علوم التربية والأرطفونيا من جامعة عمار ثليجي بالأغواط الجزائر للإدلاء بآرائهم حول الاستبانة، من حيث وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس ومدى ملائمة العبارات لأفراد العينة المستهدفة ومدى توافق العبارات مع المحاور سابقة الذكر، سلامة الصياغة اللغوية، وجاءت آرائهم إيجابية حول عبارات المحاور، وتقدر نسبة الموافقة بحوالي(95 %).

6- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (54) طالبا من طلبة الليسانس من تخصصي علم النفس المدرسي والتربية الخاصة المتمدرسين بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

7- نتائج الدراسة

عرض ومناقشة التساؤل الأول:

ما واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة تخصص علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

والجداول التالية توضح ذلك:

أولا: استجابات طلبة تخصص علم النفس المدرسي.

جدول 1. يوضح النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة طلبة تخصص علم النفس المدرسي على مقياس و اقع الإرشاد الأكاديمي تبعا للمحاور.

المحاور	الاستجابات											
	الإعلانات الحائطية		الإعلانات الشفوية		الإعلانات الإلكترونية		الكتيبات		الندوات الدراسية		الأيام الدراسية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محور التخصصات الدراسية	8	25	5	15.62	2	6.25	8	25	6	18.75	3	9.37
محور النظام الداخلي للجامعة	24	40.68	16	27.11	6	10.77	5	8.48	3	5.08	5	8.48
محور نظام الدراسة	19	35.20	18	33.33	1	1.85	4	7.40	7	12.97	5	9.25
محور سوق العمل المرتبط بالتخصص	2	7.14	4	14.28	18	64.28	/	/	4	14.28	/	/
محور النشاط الثقافي والعلمي	22	50	6	13.63	4	9.09	3	6.81	4	9.09	5	11.63

1- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الأول المتعلق بالتخصصات الدراسية أن الإعلانات الحائطية والكتيبات جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة الإعلانات الحائطية (25%)، والكتيبات نسبة (25%)، وتليهما الندوات بنسبة (18,75%) في المرتبة الثالثة، ثم الإعلانات الشفوية بنسبة (15,62%) في المرتبة الرابعة، وتليها الأيام الدراسية بنسبة (9,37%) في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة السادسة نجد الإعلانات الإلكترونية بنسبة (6,25%)، وعليه نستنتج أن الإعلانات الحائطية والكتيبات كانوا في المرتبة الأولى وبالتالي فهما الوسيلتان الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور وذلك باحتلالهما المرتبة الأولى وبفارق معتبر بالنسبة للتقديرات الأخرى.

2- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الثاني المتعلق بالنظام الداخلي للجامعة أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (48,68%) ويليها في المرتبة الثانية الإعلانات الشفوية بنسبة (27,11%)، ثم في المرتبة الثالثة الإعلانات الإلكترونية بنسبة (10,77%)، ويليها في المرتبة الرابعة الكتيبات بنسبة (8,48%)، والأيام الدراسية بنسبة (8,48%)، وفي المرتبة السادسة نجد الندوات بنسبة (5,08%)، وعليه نستنتج أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور وذلك باحتلالها المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وبفارق كبير بالنسبة للتقديرات الخرى.

3- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الثالث المتعلق بنظام الدراسة أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (35,20%)، وتليها الإعلانات الشفوية بنسبة (33,33%)، ثم تأتي في المرتبة الثالثة الندوات بنسبة (12,97%)، وتأتي في المرتبة الرابعة الأيام الدراسة بنسبة (9,25%) وجاءت في المرتبة الخامسة الكتيبات بنسبة (7,40%)، وفي المرتبة السادسة نجد الإعلانات الإلكترونية بنسبة (1,85%)، وعليه نستنتج أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور.

4- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الرابع المتعلق بسوق العمل المرتبط بالتخصص نجد أن الإعلانات الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (64,28%)، وتليها الندوات والإعلانات الشفوية بنسبة (14,28%) في المرتبة الثالثة، ثم الإعلانات الحائطية بنسبة (7,14%) في المرتبة الرابعة، وعليه نستنتج أن الإعلانات الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور، وذلك باحتلالها المرتبة الأولى وبفارق كبير بالنسبة للتقديرات الأخرى.

5- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الخامس المتعلق بالنشاط الثقافي والعلمي نجد أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (35,20%)، وتليها الإعلانات الشفوية بنسبة (13,63%) ثم تأتي في المرتبة الثالثة الأيام الدراسية

بنسبة (11,63%)، وتأتي في المرتبة الرابعة الندوات والإعلانات الإلكترونية بنسبة (09.09%)، والمرتبة السادسة الكتيبات بنسبة (06,81%)، وعليه نستنتج أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور وذلك باحتلالها المرتبة الأولى وبفارق كبير بالنسبة للتقديرات الأخرى.

وعليه نستنتج مما سبق أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرة الأولى بالنسبة للمحاور التالية :

يتضح من خلال استجابات الطلبة أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمحاور التالية:

الأول (التخصصات الدراسية)، الثاني (النظام الداخلي للجامعة)، الثالث (نظام الدراسة)، الخامس (النشاط العلمي والثقافي).

وجاءت الإعلانات الإلكترونية في المرتبة الأولى بالنسبة للمحور الرابع (سوق العمل المرتبط بالتخصص) ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم ارتباط الجامعة بسوق العمل.

وعليه نقول أن الإرشاد الأكاديمي يتجسد في الإعلانات الحائطية حسب رأي طلبة تخصص علم النفس المدرسي.

ثانيا : استجابات طلبة تخصص التربية الخاصة

جدول 2. يوضح النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة طلبة تخصص التربية الخاصة على مقياس و اقع الإرشاد الأكاديمي تبعا للمحاور.

المحاور	الاستجابات											
	الإعلانات الحائطية		الإعلانات الشفوية		الإعلانات الإلكترونية		الكتيبات		الندوات الدراسية		الأيام الدراسية	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
التخصصات الدراسية	18	18,75	4	4,17	21	21,87	31	32,29	8	8,33	14	14,59
النظام الداخلي للجامعة	40	33,61	25	21	24	20,17	17	14,29	4	3,36	9	7,57
نظام الدراسة	37	40,21	21	22,82	11	11,95	5	5,43	3	3,27	15	16,30
سوق العمل المرتبط بالتخصص	7	12,29	8	14,03	32	56,14	/	/	5	8,77	5	8,77
النشاط الثقافي والعلمي	24	45,29	8	15,09	11	20,75	3	5,66	5	9,43	2	3,78

1- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الأول المتعلق بالتخصصات الدراسية أن الكتيبات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (32,29%)، وتليها الإعلانات الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة (21,87%)، ثم في المرتبة الثالثة جاءت الإعلانات الحائطية بنسبة (18,75%)، وتليها الأيام الدراسة في المرتبة الرابعة بنسبة (14,59%)، وتأتي في المرتبة الخامسة الندوات الدراسية بنسبة (8,33%)، وفي المرتبة السادسة جاءت الإعلانات الشفوية بنسبة (4,17%)، وعليه نستنتج أن الكتيبات جاءت في المرتبة الأولى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور وذلك باحتلالها المرتبة الأولى وبفارق معتبر بالنسبة للتقديرات الأخرى.

2- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الثاني المتعلق بالنظام الداخلي للجامعة أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33,61%)، وتليها في المرتبة الثانية الإعلانات الشفوية بنسبة (21%) وتأتي في المرتبة الثالثة الإعلانات الإلكترونية (20,17%)، ثم في المرتبة الرابعة جاءت الكتيبات بنسبة (14,29%)، وفي المرتبة الخامسة نجد الأيام الدراسية بنسبة (7,57%)، وفي المرتبة السادسة جاءت الندوات بنسبة (3,36%)، وعليه نستنتج أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى

وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور وذلك باحتلالها المرتبة الأولى وبفارق كبير بالنسبة للتقديرات الأخرى.

3- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الثالث المتعلق بنظام الدراسة أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (40,21%)، وتليها في المرتبة الثانية الإعلانات الشفوية بنسبة (22,82%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الأيام الدراسية بنسبة (16,30%)، وفي المرتبة الرابعة نجد الإعلانات الإلكترونية بنسبة (11,95%)، وفي المرتبة الخامسة تحصلت الكتيبات على نسبة (5,43%)، وفي المرتبة السادسة تحصلت الندوات على نسبة (3,27%)، وعليه نستنتج أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور وذلك باحتلالها المرتبة الأولى وبفارق كبير بالنسبة للتقديرات الأخرى.

4- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الرابع المتعلق بسوق العمل المرتبط بالتخصص أن الإعلانات الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (56,14%)، وتليها في المرتبة الثانية الإعلانات الشفوية بنسبة (14,03%)، وتأتي في المرتبة الثالثة الإعلانات الحائطية بنسبة (12,29%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الندوات والأيام الدراسية بنفس النسبة (8,77%)، وعليه نستنتج أن الإعلانات الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور وذلك باحتلالها المرتبة الأولى وبفارق كبير بالنسبة للتقديرات الأخرى.

5- يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب المحور الخامس المتعلق بالنشاط الثقافي والعلمي أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (45,29%)، وتليها في المرتبة الثانية الإعلانات الإلكترونية بنسبة (20,75%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الإعلانات الشفوية بنسبة (15,09%)، وتأتي في المرتبة الرابعة الندوات بنسبة (9,43%)، وفي المرتبة الخامسة نجد الكتيبات بنسبة (5,66%)، وفي المرتبة السادسة تحصلت الأيام الدراسية بنسبة (3,78%)، وعليه نستنتج أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى وبالتالي فهي الوسيلة الأكثر استخداما للإرشاد الأكاديمي في هذا المحور وذلك باحتلالها المرتبة الأولى وبفارق كبير بالنسبة للتقديرات الأخرى.

يتضح من خلال استجابات الطلبة أن الإعلانات الحائطية جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمحاور التالية:

الثاني (النظام الداخلي للجامعة)، المحور الثالث (نظام الدراسة)، المحور الخامس (النشاط العلمي والثقافي)

أما الكتيبات فجاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمحور الأول (التخصصات الدراسية)، أما الإعلانات الإلكترونية فجاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للمحور الرابع (سوق العمل المرتبط بالتخصص)، وعليه نقول أن الإرشاد الأكاديمي يتجسد في الإعلانات الحائطية حسب رأي طلبة تخصص التربية الخاصة.

عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

هل توجد فروق بين آراء طلبة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي تعزى للتخصص؟

جدول 3. يوضح دلالة الفروق بين استجابات الطلبة تبعا للتخصص الدراسي (علم النفس المدرسي، والتربية الخاصة).

التخصص	علم النفس المدرسي					تربية خاصة				
	المحاور					المحاور				
الاستجابات	التخصصات الدراسية	النظام الداخلي للجامعة	نظام الدراسة	سوق العمل المرتبط بالتخصص	النشاط الثقافي والعلمي	التخصصات الدراسية	النظام الداخلي للجامعة	نظام الدراسة	سوق العمل المرتبط بالتخصص	النشاط الثقافي والعلمي
الإعلانات الحائطية	%25	40.68 %	35.20 %	%07.14	%50	18.75%	%33.61	40.21 %	12.29%	45.29 %
الرتبة	01	01	01	/	01	/	01	01	/	01
الإعلانات الشفوية	% 15.62	27.11 %	33.33 %	14.28%	13.63%	04.17%	21%	22.82 %	14.03%	15.09 %
الرتبة										
الإعلانات الإلكترونية	06.25%	10.77 %	01.85 %	%64.28	09.09%	21.87%	20.17%	11.95 %	%56.14	20.75 %
الرتبة				01					01	
الكتيبات	25%	08.48 %	07.40 %	/	06.81	%32.29	14.29%	5.43%	/	5.66%
الرتبة						01				
الندوات الدراسية	18.75%	05.08 %	12.97 %	14.28%	09.09%	08.33%	03.36%	03.27 %	08.77%	09.43 %
الرتبة										
الأيام الدراسية	09.37%	08.48 %	09.25 %	/	11.63%	14.59%	07.47%	16.30 %	08.77%	03.78 %
الرتبة										

بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد الاعلانات الحائطية احتلت المرتبة الأولى في محور التخصصات الدراسية بنسبة (25%) لدى طلبة تخصص علم النفس المدرسي ، بينما احتلت ونجد أن أكبر نسبة عند طلبة تخصص علم النفس المدرسي أقل من (30%)، ومنه نقول أن أفراد طلبة تخصص تربية خاصة أكثر استخداما للكتيبات وعليه توجد فروق بين آراء الطلبة في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي.

2- بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن الإعلانات الحائطية تحتل المرتبة الأولى في محور النظام الداخلي للجامعة بنسبة (40.68%) لدى طلبة تخصص طلبة علم النفس المدرسي، وتحتل كذلك المرتبة الأولى لدى طلبة التربية الخاصة بنسبة (33.61%)، وبالتالي نقول أن طلبة تخصص علم النفس المدرسي أكثر استخداما للإعلانات الحائطية ومنه توجد فروق بين آراء الطلبة في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي.

3- بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن الإعلانات الحائطية تحتل المرتبة الأولى في محور نظام الدراسة لدى طلبة تخصص التربية الخاصة بنسبة (40.21%)، وتحتل المرتبة الأولى بنسبة (35.20%) لدى طلبة تخصص علم النفس المدرسي، ومنه نقول أن أفراد عينة التربية الخاصة أكثر استخداما للإعلانات الحائطية ومنه توجد فروق بين آراء الطلبة في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي.

4- بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن الإعلانات الإلكترونية تحتل المرتبة الأولى في محور نظام الدراسة بنسبة (64.28%) لدى طلبة تخصص علم النفس المدرسي، وتحتل المرتبة الأولى لدى طلبة تخصص التربية الخاصة بنسبة (56.14%)، وعليه نقول أن طلبة تخصص علم النفس المدرسي أكثر استخداما للإعلانات الإلكتروني ومنه توجد فروق بين آراء الطلبة في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي.

5- بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد أن الإعلانات الحائطية تحتل المرتبة الأولى في بعدها نظام الدراسة بنسبة (50%) لدى طلبة تخصص علم النفس المدرسي، وتحتل المرتبة الأولى لدى طلبة تخصص التربية الخاصة بنسبة (45.29%)، وعليه نقول أن طلبة تخصص علم النفس المدرسي أكثر استخداما للإعلانات الحائطية ومنه توجد فروق بين آراء الطلبة في تقدير واقع الإرشاد الأكاديمي.

ونسجل أن طلبة التخصصين التربية الخاصة وعلم النفس المدرسي يقررون أن الإعلانات الحائطية هي الوسيلة الأكثر استخداما في الإرشاد الأكاديمي، ويتجسد ذلك في إحتلالها المراتب الأولى في المحاور التالية:

نظام الدراسة، النظام الداخلي للجامعة، النشاط العملي والثقافي ويتفقون كذلك في أن الإعلانات الإلكترونية هي الوسيلة الأكثر استخداما في سوق العمل، ويختلفون في محور التخصصات الدراسية حسب رأي عينة الدراسة.

8- الاستنتاج العام

نستنتج أن الإرشاد الأكاديمي خدمة تربوية بالدرجة الأولى وخدمة نفسية بالدرجة الثانية، لأن نجاح وفاعلية النظام التعليمي تتوقف على مدى فاعلية العناصر الفاعلة فيه، فرسالة الإرشاد الأكاديمي تتمثل في تذليل الصعوبات التي تعترض الطالب الجامعي للتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية بنجاح.

وقد توصلت الدراسة من خلال عرض نتائج أن الإعلانات الحائطية الوسيلة الأكثر استخداما بالقسم في إرشاد الطلبة.

ويبقى الإرشاد الأكاديمي ذو بعد خدماتي بالدرجة الأولى ومن خلال هذه الدراسة يتضح لنا افتقار الجامعات خاصة الجامعة الجزائرية إلى مثل هذا النوع من الإرشاد فيكفي أنه يهتم بالطالب وما يحتاجه.والحاجة تولد العمل والإصرار، فحاجتنا ماسة إلى الإرشاد الأكاديمي لترشيد توجيه المورد البشري للنهوض بالاقتصاد الوطني.

9- الاقتراحات

- العمل على توفير مرشدين أكاديميين من أصحاب الخبرة وتوزيعهم على جميع الأقسام والكليات.
- تكثيف الإرشاد للطلاب الجدد والاهتمام بهم، وعمل دورات تعليمية وندوات لهم لأنهم بحاجة له خاصة في مستهل مشوارهم الجامعي.
- إعداد دليل الإرشاد الأكاديمي للطلبة للامتثال به حاضرا ومستقبلا.
- إنشاء وحدة متخصصة للإرشاد الأكاديمي تقدم عدد من الخدمات للطلبة.

- قائمة المراجع

جاكاريجا كيتا، ومحمد زيد اسماعيل، 2017، تطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان زين العابدين بماليزية في ضوء بعض التجارب العامية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي – الجزائر، العدد 21 مارس 2017، ص- ص 107- 123

إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد، 2002، الإرشاد النفسي المدرسي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

محمد داودي، بوفاتح محمد، 2007، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، ط 01، دار والمكتبة الأوراسية، الجلفة، الجزائر،

أحمد بن محمد الضبيب، وعزت بن المجيد خطاب، 1991، معوقات الإرشاد الأكاديمي، الرياض، العدد 01، المجلد 03.

صباح عايش، مصطفى عشوي، ب س، اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات، الجامعة العربية المفتوحة الكويت، جامعة وهران، الجزائر. ورقة علمية مقدمة للندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان، أبريل 2014. ص- ص 131- 146.

عبد العزيز عطاء الله المعايطة، ب س، مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوى، سلطنة عمان، عضو هيئة تدريس بكلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، عمان.

فضل الله المولى محمد بلول، أحمد عبد الرحمن العمايرة، ب س، آليات الإرشاد الأكاديمي المتبعة في آليات التعثر الأكاديمي، تجربة كلية العلوم التطبيقية بصحار، سلطنة عمان.

محمود، محمد عطية، 1997، التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة القاهرة كلية التربية.

مخلوفي سعيد، 2016، واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26. سبتمبر 2016، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

ميماس كمور، دون سنة، أهمية التكامل ما بين الإرشاد الأكاديمي والإرشاد النفسي في تمكين الطلبة في التعليم المفتوح، (تجربة الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن)، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن.

نجلاء عبد المحسن حميد، ب س، دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي.

مفلح بن قبلان بن بجاد ال جديع،2016، الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية،العدد 171، الجزء الثاني ديسمبر 2016، جامعة الأزهر.

جودت أحمد سعادة وغازي جمال خليفة ومحمد كمال عالية، 2007، دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي، دراسات العلوم التربوية، المجّلد34 ، العدد 02، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان.

محمد بن محمد أحمد الحربي، 2015، تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي - الواقع والمأمول – مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الجامعة العربية المفتوحة، فرع الكويت، بتاريخ 19 أفريل 2017 من (httpps//www.arsou.edu.kw).

دليل الإرشاد الأكاديمي الخاص بالطلبة لجنة الإرشاد الأكاديمي في كلية المجتمع تم بتاريخ 20 أفريل من : (www.pnu.edu.sa).

الملحق استبيان الموجه للطلبة

المحاور	الرقم	العبـــــــــارات	نعم	لا
فقرات محور التخصصات الدراسية	1	- هل تم لك الإطلاع على التخصصات الموجودة بالجامعة –كيف- - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام دراسية		
	2	- هل تم الإطلاع على قوانين وشروط اختيار التخصص المرغوب – أين- - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام دراسية		
	3	- هل سبق لك الإطلاع على التخصصات الموجودة بالجامعات الأخرى – أين - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام دراسية		
	4	- هل سبق لك الإطلاع على الدليل الخاص بالتوجيه الطلابي – أين- - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام دراسية		
	5	- هل سبق لك الإطلاع على نظام التوجيه والإرشاد الطلابي الخاص بالتوجيه البيداغوجي في الجامعات الأخرى – أين – - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام دراسية		
الأبعـاد	الرقم	العبـــــــارات	نعم	لا
فقرات محور النظام الداخلي للجامعة	1	- هل سبق لك الإطلاع على النظام الداخلي للجامعة –أين- - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام لدراسة		
	2	- هل سبق لك الإطلاع على عمليات التسجيل الطلابي في الجامعة – أين- - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام لدراسة		
	3	- هل سبق لك الإطلاع على النظام الداخلي للقسم وكيفية التعامل مع المقاييس – أين- - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام لدراسة		
	4	- هل سبق لك الإطلاع على شروط الانتقال إلى المستويات العليا (ماستر دكتوراه) – أين – - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام لدراسة		
	5	- هل تعرف مواصفات انجاز مذكرات التخرج – أين –		

		- الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام لدراسة		
المحاور	الرقم	العبـــــارات	نعم	لا
فقرات محور نظام الدراسة	1	هل سبق لك الإطلاع على نظام الدراسة – أين – - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام الدراسة		
	2	هل سبق لك الإطلاع على شروط نظام الإمتحانات - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام الدراسة		
	3	هل سبق لك الإطلاع على نوعية المنهاج الخاصة بنظام سير الدراسة الجامعية – أين – - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام الدراسة		
	4	هل سبق لك الإطلاع على الوسائل المتوفرة داخل الحي الجامعي – أين – - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام الدراسة		
	5	هل سبق لك الإطلاع على عدد الساعات المبرمجة لدراسة المقياس – أين – - الإعلانات الحائطية - الكتيبات - الإعلانات الشفوية - الندوات - الإعلانات الإلكترونية - أيام الدراسة		

المحاور	الرقم	العبـــــارات	نعم	لا
محور سوق العمل المرتبط	1	هل سبق لك الإطلاع على سوق العمل المرتبط بالتخصص – أين – - إعلانات حائطية - الكتيبات - إعلانات شفوية - الندوات - إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
	2	هل سبق لك الإطلاع على نوعية المسابقات المرتبطة بسوق العمل في التخصص – أين – - إعلانات حائطية - الكتيبات - إعلانات شفوية - الندوات - إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
	3	هل سبق لك الإطلاع على موصفات سوق العمل في الجامعات الأخرى – أين – - إعلانات حائطية - الكتيبات - إعلانات شفوية - الندوات - إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
	4	هل سبق لك الإطلاع على نشاطات للعمل مرتبطة بالتخصص – أين – - إعلانات حائطية - الكتيبات - إعلانات شفوية - الندوات		

		- إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
	5	هل سبق لك الإطلاع على المواد المبرمجة في مسابقات العمل المرتبطة بالتخصص – أين –		
		- إعلانات حائطية - الكتيبات		
		- إعلانات شفوية - الندوات		
		- إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
المحاور	الرقم	العبـــــارات	نعم	لا
فقرات بعد النشاط الثقافي و العلمي	1	هل سبق لك التعرف على نوع النشاطات الثقافية والعلمية بالجامعة –أين –		
		- إعلانات حائطية - الكتيبات		
		- إعلانات شفوية - الندوات		
		- إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
	2	هل سبق لك التعرف على شروط المشاركة في النشاط الثقافي والعلمي – أين –		
		- إعلانات حائطية - الكتيبات		
		- إعلانات شفوية - الندوات		
		- إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
	3	هل سبق لك الإطلاع على كيفية تنظيم النشاط الثقافي والعلمي – أين –		
		- إعلانات حائطية - الكتيبات		
		- إعلانات إلكترونية - الندوات		
		- إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
	4	هل سبق لك الإطلاع على موضوع النشاط الثقافي والعلمي – أين –		
		- إعلانات حائطية - الكتيبات		
		- إعلانات إلكترونية - الندوات		
		- إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		
	5	هل سبق لك الإطلاع على زمن واسم المنظم للنشاط الثقافي والعلمي بالجامعة – أين –		
		- إعلانات حائطية - الكتيبات		
		- إعلانات إلكترونية - الندوات		
		- إعلانات إلكترونية - أيام الدراسة		